

# الدراسات المتخصصة

الجلد  
المصرية



دورية فصلية علمية محكمة - تصدرها كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

## الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية  
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى  
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامى نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامى عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة  
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء  
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس  
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد  
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم  
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع  
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية  
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in  
education (OISE) at the university of Toronto  
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,  
Cyprus, university technology



المجلة  
المصرية  
لدراسات  
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب العلالى (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

د/ محمد عامر محمد عبد الباقي

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

المراسلات:

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

ش ٣٦٥ - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٠٢/٢٦٨٤٤٥٩٤

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 1687 - 6164

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 4353 - 2682

تقييم المجلة (يونيو ٢٠٢٣) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٣) : (0.3881)

المجلد (١٢) - العدد (٤١) - الجزء الأول

يناير ٢٠٢٤

(\*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	نطاق	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	علم Multidisciplinary	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2023	7



التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/177ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم  
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر  
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسیف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسیف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

<http://e-marefa.net/arcif/criteria/>

وكان معامل "ارسیف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2023 (0.3881).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (126) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معامل ارسیف لهذا التخصص كان (0.511).

ويامكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل "ارسیف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل "ارسیف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار  
رئيس مبادرة معامل التأثير  
"ارسیف Arcif"



+962 6 5548228 -9  
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net  
www.e-marefa.net

Amman - Jordan  
2351 Amman, 11953 Jordan

## محتويات العدد

- \* كلمة الدكتور / إيمان سيد علي  
٩ رئيس التحرير
- \* اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.  
١٣ بحوث علمية محكمة باللغة العربية:
- فلسفة الذات والآخر فى دراما ايسن (بيت الدمية كنموذج)  
١٩ ا.م.د/ أسماء عبد المنعم أبو الفتوح
- برنامج مقترح لتحسين أداء الطلاب/ المعلمين في تدريس التربية  
٥٣ الموسيقية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية  
ا.د/ عنايات محمد محمود خليل
- استخدام استراتيجية التعلم للاتقان في تنمية مهارات الأداء على آلة  
١٠٥ البيانو من خلال المجلد الثالث لـ جون طومسون  
د/ نشوة عبد الرحيم محمد أحمد
- فلسفة الإيكولوجيا الاجتماعية وأثرها على أعمال مصورين من  
١٤٩ المدرسة التكعيبية (دراسة تحليلية)  
د/ غروب عوض الحربي
- اتجاهات المراهقين نحو الدراما المصرية ودورها فى تشكيل القيم  
لديهم  
٢٠٩ ا.د/ هبة أمين شاهين  
ا.د/ صلاح سليمان عبد العظيم  
د/ راندا ماضى فكرى  
ا/ إسراء عصام فتح الله
- التوزيع الأوركسترالى لمؤلفة (فوليا الإسبانية) عند انطونيو  
ساليري  
٢٨١ ا.د/ مصطفى قدرى على فهمي  
د/ هبة حمدى محمود سنوسي  
ا/ رانيا أحمد سيد عواجه
- التوزيع الأوركسترالى عند المؤلف جين سيبيليوس من خلال قسم  
العرض للقيصد السيمفونى "تابيولا مصنف ١١٢"  
٣٢٧ ا.د/ مصطفى قدرى على فهمي  
د/ هبة حمدى محمود سنوسي  
ا/ علياء كمال أحمد شحاتة

## تابع محتويات العدد

- الصور التعبيرية فى روايات نجيب محفوظ لإثراء التعبير الفنى  
٣٦٧ ا.د/ نهى مصطفى محمد عبد العزيز  
ا.م.د/ محمود حسن العطيفي  
ا/ دينا مصطفى سعد محمد
- توظيف أساليب التشكيل المعدني في استحداث مشغولة معدنية  
معاصرة في ضوء القيم الجمالية لمختارات من عناصر العمارة  
الإسلامية  
٣٨٧ ا.د/ زاهر أمين خيرى أيوب  
د/ نرمين عبد الفتاح محمد  
ا/ روان يوسف السيد العاصي
- نمط تقديم الدعم الإلكتروني(مباشر / غير مباشر) القائم على  
روبوتات الدردشة بالمنصات التعليمية وأثره في تنمية المفاهيم  
العلمية لمادة العلوم والحمل المعرفي لدى طلاب المرحلة الثانوية  
٤٠٩ ا.م.د/ أمل نصر الدين سليمان  
ا.م.د/ ولاء احمد عباس  
ا/ محمد موسى عبد السلام
- مستوى الضغوط النفسية كمدخل للتنبؤ بقلق المستقبل لدى طلاب  
الجامعة الموهوبين  
٤٤٧ ا.د/ نادية السيد الحسيني  
د/ ميادة محمد فاروق  
ا/ نهى عادل احمد محمد
- دور اللعب الجماعي فى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال  
المعاقين عقليا بمدارس الدمج  
٤٩٣ ا.د/ أحلام رجب عبد الغفار  
ا.د/ منى حسين الدهان  
ا/ هناء زين العابدين محمد خليل

دور اللعب الجماعي فى تحسين الكفاءة  
الاجتماعية لدى الأطفال  
المعاقين عقليا بمدارس الدمج

---

ا.د / أحلام رجب عبد الغفار (١)

---

ا.د / منى حسين الدهان (٢)

---

ا / هناء زين العابدين محمد خليل (٣)

---

(١) أستاذ أصول التربية المتفرغ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

(٢) أستاذ الصحة النفسية المتفرغ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

(٣) باحث بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة

عين شمس .

## دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج

أ.د/ أحلام رجب عبد الغفار

أ.د/ منى حسين الدهان

أ/ هناء زين العابدين محمد خليل

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) طفل وطفلة، (١٤ ذكور، ٦ إناث) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج، الذين يعانون من انخفاض في الكفاءة الاجتماعية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، بينما تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة، وقد تم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية، تم الرجوع لمقياس الدكتور أماني عبد المقصود (٢٠١٥م)، كما تم إعداد وتطبيق برنامج قائم على اللعب الجماعي؛ لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية برنامج اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج. الكلمات الدالة: اللعب الجماعي، الكفاءة الاجتماعية، الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

### Abstract:

**Title:** The role of group play in improving children's social competence  
The mentally disabled in integration schools

**Authors:** Ahlam Rajab Abdel Ghaffar, Mona Hussein Al-Dahan, Hanaa Zain Al-Abidin Muhammad Khalil

This thesis aimed to recognize the effectiveness of the role of group play in improving the social efficiency of mentally handicapped children in integration schools, This study was conducted on a sample of (20) boys and girls (14 males and 6 female) of mentally handicapped children in integration schools who suffer from low social efficiency, and their ages range between (3-6) years, while their IQ ranges between (50-70) degrees., Dr. Amani Abdel Maqsoud's scale (2015) was referenced, and a program based on group play was prepared and applied to improve the social efficiency of mentally handicapped children in the integration schools.

**Keywords:** Group play, social efficiency, mentally handicapped children in integration schools

**مقدمة:**

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي، اتجهت أغلب الدول إلى تقديم كثير من الخدمات المميزة لذوي الإعاقة العقلية؛ حيث يشير (Adithyan,Sivakamia&Jacob,2017) إلى أن الإعاقة العقلية اضطراب متشعب؛ حيث أنها قد تنشأ قبل بلوغ ١٨ عامًا، وتتميز بالقصور الكبير في الأداء الذهني والسلوك التكيفي؛ حيث توجد حاجة ملحة بشكل كبير إلى تحسين حياة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وأسرههم، من خلال تعزيز الحقوق والخبرات والاستقلالية والدمج الاجتماعي، بما في ذلك الخدمات العامة؛ لأن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ومقدمي الرعاية لهم يواجهون مشكلات بسبب عدم الاهتمام الكافي بهم في كثير من الدول، فالدمج هو وضع الطلاب غير العاديين مع الأطفال العاديين بشكل مؤقت أو دائم في الصف العادي في المدرسة العادية، مما يؤدي إلى توفير فرص أكبر للتفاعل الأكاديمي والاجتماعي، حيث يبني هذا المفهوم على أساس توضيح للشروط التي يتم فيها بالدمج وعوامل نجاحه، وبخاصة المسؤوليات المترتبة على كل من إداري ومعلمي المدرسة العادية ومعلمي التربية الخاصة. (السعيد، ٢٠١١م)

وللدمج أهمية بالغة لذوي الإعاقة العقلية؛ حيث أوضح (سلامة ٢٠١٩م) أن الهدف من برنامج الدمج لذوي الإعاقة العقلية هو تعليمهم الاشتراك بفاعلية في الأنشطة، وفي وقت الفراغ، من خلال برنامج الأنشطة واللعب، الذي يشجع على الترويح واستغلال أوقات الفراغ؛ مما يؤدي إلى تحسن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا، كما أن البرنامج يكسب الأطفال المعاقين عقليًا فوائد جسمية واجتماعية وتربوية ومعرفية ولغوية، وكل هذا يؤدي إلى تحسن الكفاءة الاجتماعية.

ومن هنا يتضح أهمية دور اللعب الجماعي في تنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومن أهم هذه المهارات: المهارات الاجتماعية، والمهارات المعرفية، والمهارات اللغوية، والمهارات الحركية، والمهارات الفنية، ومهارات الاستماع

والانصات؛ مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي، ومن ثم تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

ويمكن القول بأن اللعب الجماعي يسهم في إمداد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بكثير من المهارات الاجتماعية، التي تؤهلهم للتواصل مع العاديين، وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية (عبد المعطي، وعواد، وشاش ٢٠١٦م)، ومن ثم تتضح الحاجة إلى التعرف على أهمية دور اللعب الجماعي في تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

### مشكلة الدراسة:

تتضح مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

- ١- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٢- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التعرف على البيئة المحيطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٣- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التواصل مع الطفل الجديد، قبل وبعد برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٤- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس اتباع التعليمات اللفظية، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٥- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس المشاركة في الأنشطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٦- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التواصل مع الآخرين، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟



## هدف الدراسة

- ١- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فروق بين متوسط درجات التعرف على البيئة المحيطة لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، قبل وبعد برنامج الأنشطة الاجتماعية.
- ٢- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فروق بين متوسط درجات التواصل مع الطفل الجديد لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية
- ٣- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فروق بين متوسط درجات اتباع التعليمات اللفظية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.
- ٤- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فروق بين متوسط درجات المشاركة في الأنشطة لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.
- ٥- تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عن فروق بين متوسط درجات التواصل مع الآخرين لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

## أهمية الدراسة

### - الأهمية النظرية:

- ترجع الأهمية النظرية للدراسة إلى أنها تناولت تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج، وعندما تنمو الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال يستطيع الطفل أن يشارك أقرانه الأنشطة، ويتواصل مع الآخرين، ويتبع التعليمات اللفظية؛ ولهذا تم تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

### الأهمية التطبيقية:

تم إعداد مقياس الكفاءة الاجتماعية بمحاورة:

- ١- التعرف على البيئة المحيطة.
- ٢- التواصل مع الطفل الجديد.
- ٣- اتباع التعليمات اللفظية.
- ٤- المشاركة في الأنشطة.
- ٥- التواصل مع الآخرين.

وتتمثل الأهمية التطبيقية أيضاً في تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

### المحددات الدراسية:

- حدود العينة: تم اختيار عينة قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.
- حدود موضوعية: الأنشطة الاجتماعية.
- حدود مكانية: تم التطبيق في الحضانات الدامجة التابعة للمؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع مجمع الإعاقة الشامل بعين شمس.
- حدود زمنية: شمل البرنامج (٢٤) ورشة، تتكون كل ورشة من خمسة أنشطة، واستغرق تطبيقها أربعة شهور بواقع (٢) ورشة أسبوعياً.

### أسئلة الدراسة:

- ١- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التعرف على البيئة المحيطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٢- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التواصل مع الطفل الجديد، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٣- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس اتباع التعليمات اللفظية، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟

- ٤- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس المشاركة في الأنشطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟
- ٥- إلى أي حد توجد فروق بين متوسط درجات مقياس التواصل مع الآخرين، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية؟

### أدوات الدراسة:

سيتم استخدام الأدوات الآتية:

- ١- مقياس الكفاءة الاجتماعية.
  - ٢- برنامج الأنشطة الاجتماعية.
- وسيتم استخدام الأدوات الآتية للمعالجة الإحصائية:
- ١- ألفا (لكرونباخ) لحساب ثبات المقياس.
  - ٢- التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس.
  - ٣- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق المقياس.
  - ٤- ويلوكسون لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية، بعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية
  - ٥- T.TEST لحساب الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية، بعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- الإعاقة العقلية:

عرفت منظمة الصحة العالمية الإعاقة العقلية على أنها توقف أو قصور في تطور الوظائف العقلية، ويتميز أصحابها بإصابة في القدرات العقلية التي تحدد مستوى الذكاء العام، خلال مرحلة النمو؛ أي في إطار الوظائف المعرفية واللغوية

والحركية والقدرات الاجتماعية، ويمكن أن يصاحب الاضطراب العقلي اضطراب جسدي.

كما عرفت الجمعية الأمريكية على أنها قصور في بعض جوانب الشخصية التي تتضح فيها ضعف القدرات العقلية المصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، مثل: مهارات التواصل الاجتماعي، مهارات العناية بالذات، مهارات الأداء الأكاديمي، المهارات العقلية والعملية، والتوجيه الذاتي والاستقلالية، وهذا القصور يظهر في سن ١٨ عامًا، (نرمين محمود عبده، ٢٠١٩م).

## ٢- الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج:

هم الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة والمتوسطة، الذين لهم الحق في الاندماج مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية، مع توفير الدعم والخدمات المناسبة لهم، وذلك بهدف تحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية والمعرفية واللغوية، ويكون دمجه في الفصول العادية بمثابة المحرك الرئيس لدمجهم داخل المجتمع. (فايز محيل الضيفيري، ٢٠٢٠م)

## ٣- اللعب الجماعي:

هو مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية والمعرفية والفنية والحركية، التي تجمع بين مجموعة من الأطفال؛ لتنمية التفاعل الاجتماعي والكفاءة الاجتماعية، مثل: (المسابقات، الحفلات، الألعاب الجماعية).

والتي توضع في برنامج مخطط لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج (Esther Fleming, 2020)، كما عرف (الجبالي، ٢٠١٦م) اللعب الجماعي على أنه: مجموعة من الألعاب والأنشطة الموجهة وغير الموجهة، يقوم بها الأطفال من أجل المتعة والتسلية؛ مما يؤدي إلى تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

### التعريف الإجرائي للعب الجماعي:

هو مجموعة من الأنشطة والألعاب المنظمة، التي تؤدي إلى تحسن المهارات الاجتماعية والفنية والحركية واللغوية والمعرفية، ومن ثم تحسن الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، ودمجهم داخل مجتمع المدرسة، ومن ثم دمجهم في المجتمع نفسه، وتتمثل هذه الأنشطة في:

- الأنشطة الفنية.
- الأنشطة الحركية.
- أنشطة لعب الدور.
- أنشطة القصة.
- أنشطة مسرح العرائس.
- ٤- الكفاءة الاجتماعية:

تعرف الكفاءة الاجتماعية على أنها إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الأقران والمحافظة عليها، والاهتمام بالقيم الثقافية والاجتماعية، والقدرة على تأكيد الذات وإبداء الرأي، والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية، والتفاعل مع تصرفات الآخرين، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس في المواقف المختلفة، وانتظار الدور، والرد على تعليقات الآخرين دون غضب. (Gug,Ozerkb,2021)

### تعريف الكفاءة الاجتماعية إجرائيًا:

القدرة على التعامل والتكيف مع البيئة والمجتمع بشكل إيجابي؛ مما يشعر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة بالمسؤولية الاجتماعية والاستقلالية، والقدرة على التعامل مع المواقف الحياتية بصورة إيجابية، ومن ثم تقبلهم من المجتمع ككل.

### المفاهيم الأساسية للدراسة على النحو الآتي:

أولاً- مفهوم الإعاقة العقلية Mental disability concept:

مفهوم الإعاقة العقلية لمنظمة الصحة العالمية، هي توقف أو نقص في نمو الوظيفة العقلية؛ مما يؤدي إلى إصابة في القدرات العقلية التي تحدد مستوى الذكاء العام خلال مرحلة النمو؛ أي في إطار الوظائف المعرفية واللغوية والحركية والقدرات الاجتماعية، ويمكن أن يصاحب الاضطراب العقلي اضطراب جسدي بشكل انفرادي.

كما عرفت الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية على أنها انخفاض في مستوى الأداء الوظيفي العقلي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد، يصاحبه خلل في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية؛ منذ الميلاد وحتى سن ١٦ عام.

كما عرفت الجمعية الأمريكية أيضاً الإعاقة العقلية بأنها: قصور في بعض الجوانب الشخصية، التي تتضح فيها ضعف القدرات العقلية المصحوبة بقصور في المهارات التكيفية، مثل: مهارات التواصل، ومهارات العناية بالذات، ومهارات الأداء الأكاديمي، وهذا القصور يظهر في سن ١٨ عاماً. (نرمين محمود عبده ٢٠١٩)

### أسباب الإعاقة العقلية:

الأسباب الوراثية- وتنقسم إلى: عوامل وراثية مباشرة، وهي نتيجة وجود خلل في الجينات أثناء انتقالها من الوالدين إلى الطفل، مثل زيادة عدد الكروموسومات، مثل حالات دون، وأحياناً نقص في عدد الكروموسومات.

الأسباب البيئية- وتتمثل في أسباب أثناء الحمل، مثل: إصابة الأم بأمراض معدية، مثل: الحصبة الألمانية، أو مرض الزهري، أو إصابة الأم بالأنيميا الحادة، أو تعرضها للإشعاعات أثناء الحمل.

أسباب تحدث أثناء الولادة، مثل: الولادة المتعثرة، والتي يستخدم فيها بعض الآلات الحادة، مثل: الجفت أو الشفاط، والتي تؤدي إلى الضغط على رأس الطفل، مما يسبب الإعاقة العقلية، نقص الأكسجين أثناء الولادة.

أسباب تحدث بعد الولادة، مثل: إصابة الطفل ببعض الأمراض، مثل: الالتهاب السحائي، والصفراء، وإصابات الدماغ بسبب الوقوع من مكان مرتفع أو التعرض لبعض الحوادث لا قدر الله.

### خصائص المعاقين عقليًا:

#### - الخصائص المعرفية:

تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء، وغالبًا ما تظهر في سن ما قبل المدرسة، عن طريق مقارنة الطفل مع طفل في نفس عمره الزمني، بملاحظة ضعف في الانتباه والتركيز وقصور في الإدراك وقصور في التفكير. (عبد المجيد، ٢٠١٤م)

#### الخصائص الحركية:

حيث أثبتت الدراسات وجود فرق بين الأداء الحركي والنفس حركي بين الطفل المعاق وقرينه العادي، ويزداد هذا الفرق حسب شدة الإعاقة.

#### الخصائص الانفعالية:

حيث يعد القصور من النواحي الانفعالية من أهم الخصائص للأطفال المعاقين عقليًا؛ لأنهم غالبًا يميلون إلى الانطواء والانسحاب؛ مما يؤدي إلى عدم تكوين صداقات ويكون لديهم عدوان تجاه الآخرين، وأيضًا إيذاء للذات وإيذاء للآخرين، وكل هذا يختلف حسب شدة الإعاقة.

#### الخصائص اللغوية:

غالبًا يعاني الأطفال المعاقون عقليًا من اضطرابات وتأخر لغوي، وقد تكون هذه المسألة طبيعية؛ لأن اللغة نشاط عقلي؛ ولذلك فإن اللغة تتأثر، وكل حسب شدة الإعاقة. (الظاهر، ٢٠١١م)

## الخصائص الاجتماعية:

يتميز المعاقون عقلياً بضعف القدرة على التكيف الاجتماعي؛ حيث نجد أن المعاقين عقلياً ينظرون لأنفسهم على أنهم فاشلون أو عاجزون، وأنهم أقل من غيرهم وأنهم لا قيمة لهم، وهذا ينعكس على السلوك الاجتماعي؛ فنجد أنه لا يهتم بتكوين صداقات أو تكوين علاقات اجتماعية، وبخاصة مع الأطفال في نفس عمرهم، ولكن يميلون إلى المشاركة، مع من هم أصغر منهم سنًا في أي ممارسات اجتماعية.

## تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية حسب درجة الذكاء:

أولاً- الإعاقة العقلية البسيطة: والتي تتراوح درجة الذكاء فيها بين ٧٠-٥٥ درجة، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية حركية عادية، وبقدرتها على التعلم، حتى مستوى الصف الثالث من التعليم، وهذا إضافة إلى المستوى المتوسط من المهارات العقلية، كما أنهم يتمتعون بمستوى متوسط في المهارات المهنية.

ثانياً- الإعاقة العقلية المتوسطة: والتي تتراوح درجة الذكاء فيها بين ٥٥-٤٠ درجة، ويطلق على هذه الفئة فئة القابلين للتدريب، وتتميز هذه الفئة بخصائص قريبة من المظاهر العادية، ولكن يصاحبها أحياناً مشاكل في المشي والوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات المهنية البسيطة.

ثالثاً- الإعاقة العقلية الشديدة: والتي تتراوح درجة الذكاء فيها بين ٤٠-٢٥ درجة، ويطلق عليها مصطلح الإعاقة الشديدة، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية حركية مضطربة مقارنة بالعاديين من أقرانهم، كما تتميز هذه الفئة باضطرابات في مظاهر النمو اللغوي.

رابعاً- الإعاقة العقلية الشديدة جداً: وتقل فيها درجة الذكاء عن ٢٥ درجة، ويعاني أصحابها من ضعف في النمو الجسمي والحركي، وغالباً ما يحتاج أصحابها إلى رعاية دائمة في المنزل أو داخل المؤسسات. (فرح عبد المنعم، ٢٠٢١م).



## مفهوم الدمج **inclusion**:

هو الدمج الوتقي والتعليمي والاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين، اعتمادًا على عملية تخطيط وبرامج تربوية مستمرة وفردية، وهو يتطلب توضيح مسئوليات كل من كوادر التعليم العام وكوادر التربية الخاصة.

كما يعرف الدمج على أنه عملية تربوية تسمح بتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالتعليم في المدارس العادية، وتوفير مناهج وأساليب تربوية، وفقًا لاحتياجاتهم. (الزهرة، بجادي ٢٠١٨م).

## أشكال الدمج:

### ١ - الدمج المكاني **location**:

يشير إلى تواجد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول خاصة ملحقة بالمدارس العادية.

### ٢ - الدمج الاجتماعي **social**:

يشير إلى اشتراك الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الرياضية والفنية والترفيهية.

### ٣ - الدمج الأكاديمي **Academic**:

يشير إلى تواجد الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مع أقرانهم العاديين في فصل دراسي واحد، وتلقي برامج تعليمية مشتركة.

### ٤ - الدمج المجتمعي **societal**:

يشير إلى إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالعمل في المجتمع كأفراد مساهمين بعد إتمام سنوات الدراسة والتأهيل (عز الدين صخري، ٢٠١٦م).

## مفهوم الأنشطة الاجتماعية **the concept of social activity**

هو مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية والحركية والفنية، التي تجمع بين مجموعة من الأطفال لتنمية التفاعل عن طريق (المسابقات، الحفلات، الألعاب)، والتي توضع في برنامج مخطط لتلبية الاحتياجات الاجتماعية (Esther Fleming, 2020).

كما عرفت الأنشطة الاجتماعية على أنها مجموعة من الأنشطة والألعاب الموجهة وغير الموجهة، يقوم بها الأطفال من أجل متعة التسلية؛ مما يؤدي إلى تنمية القدرات العقلية واللغوية والحركية والوجدانية (الجبالي، ٢٠١٦م).

### أهمية الأنشطة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج:

إتاحة الفرصة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية للاندماج داخل مجتمع المدرسة، كما تكسب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كثير من المهارات الاجتماعية، وتجعل الأطفال أكثر إيجابية نحو معلمهم وأصدقائهم، كما تعمل على تنمية قدرات الأطفال على التفاعل الاجتماعي، وتنمي الإدراك البصري والسمعي والتأزر الحركي، من خلال ممارسة الأنشطة الحركية، كما أنها تعمل على خفض السلوكيات غير المرغوب فيها لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، (فؤاد إسماعيل لمحمد، ٢٠١٩م).

كما تم تعريف الكفاءة الاجتماعية من قبل (جراهام، ٢٠٢٠م) بأنها القدرة على التفاعل الاجتماعي بنجاح وفاعلية مع الآخرين، بالشكل الذي ييسر تحقيق التوافق مع البيئة ويساعد في إنجاز الأهداف الشخصية والمهنية، وذلك من خلال تكوين علاقات إيجابية لها طابع الاستمرار، تمكن الفرد من التأثير في الآخرين.

### عناصر الكفاءة الاجتماعية:

تتكون الكفاءة الاجتماعية من عدد من العناصر مثل (مهارة توكيد الذات، مهارة التواصل، مهارة المشاركة في الأنشطة، المهارة الوجدانية، مهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية) وسوف نتعرف على معنى كل مهارة من هذه المهارات:

١- مهارة توكيد الذات: هي الإيجابية في العلاقات الاجتماعية، والقدرة على مناقشة الغير وإبداء الرأي، حتى لو كانت مخالفة لبعض الآراء، والطفل التوكيدي يجب أن يتسم بذكاء اجتماعي لفهم الآخرين وفهم مشاعرهم وإقامة علاقات إيجابية وإبداء آرائه بقوة ومناقشتها والقدرة على الدفاع عنها. (مخمير سمير, العبسي, ٢٠١٥م)

كما عرف توكيد الذات على أنه المهارة الاجتماعية التي يتعامل بها الطفل في مواقف الحياة، والتي تشير إلى ثقة الطفل بنفسه، والقدرة على التعبير عن مشاعر الإيجابية، (تقدير - ثناء) ومشاعر السلبية (غضب, احتجاج) بصورة ملائمة.

كما عرف توكيد الذات على أنه مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية ونوعية وموقفية ومقاومة للضغوط التي يمارسها الآخريين لإجباره على إتيان ما لا يرغبه (مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر).

وتعرف توكيد الذات بأنه قدرة الطفل على التعبير الملائم عن مشاعر وآرائه وأفكاره وانفعالاته، والتعبير عن الصداقة والمشاعر الوجدانية التي لا تؤذي الآخريين (فاطمة أحمد المؤمني, ٢٠١٩م).

٢- مهارة التواصل: تعني الاتصال النشط، والإصغاء الفعال، والانتباه بدقة إلى من تتواصل معهم من خلال الأسئلة وإعادة صياغتها ومن أهمها (الود، الثقة، تبادل الألفاظ، وضوح الصوت، الاحترام) وتنقسم مهارات التواصل إلى:

- مهارات تعبيرية: وهي المهارات المتعلقة بتعابير الوجه أثناء نقل المعلومات والأفكار إلى الآخريين.
- مهارات الاستماع والإنصات: وهي حسن الاستماع لكلام الطرف الآخر دون مقاطعة، حتى يتمكن من إيصال ما يريده بشكل كامل (حسين بسام لافي, ٢٠١٨م).

كما يعرف التواصل على أنه مشاركة الأطفال وتفاعلهم في مكان ما يتضمن الفهم والإدراك بين الطرفين، ويستخدم الطفل في هذه العملية مشاعره المختلفة وحواسه المختلفة لتبادل الأفكار والمشاعر.

كما تعرف مهارة التواصل على أنها مجموعة من الأنماط السلوكية، سواء كانت لفظية أو غير لفظية، تتطلب من الطفل أداء استجابات مناسبة وفعالة، وتتأثر هذه الآراء بخصائص تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة (أشواق علي صالح، ٢٠٢٠م).

- مهارة المشاركة الاجتماعية في الأنشطة: تعرف مهارة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية على أنها عملية يندمج فيها الأطفال مع أطفال آخرين، ويقومون بأدوار ومسئوليات ذات معنى تفيدهم في حياتهم، ويكون التفاعل والمشاركة في الأنشطة قائماً على الاحترام المتبادل بين الأطفال، ولهذا فإن العمليات المنظمة للمشاركة تخلق عن قصد تكوينات بنائية في تنمية شخصية الأطفال، وتساعدهم على تمكينهم في الاندماج، وتتنوع عمليات ومستويات المشاركة ما بين التعبير عن الذات والأحلام والطموح والآراء والأفكار، وهذا يؤدي إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال، حيث أشار جان بياجيه إلى أن المشاركة هي مساهمة الطفل في نشاط، عادة يتضمن أطفال آخرين فيتحقق التفاعل بينهم، واضعين في الاعتبار أن الطفل منظومة مفتوحة للتفاعل، ومن ثم للتعلم والنمو كما تعني المشاركة ميل الأطفال إلى خلط رغباتهم أو خيالاتهم أو أحلامهم بالواقع (طلعت منصور، ٢٠١٤م).

- مهارة الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: يعرف الضبط الانفعالي على أنه قدرة الطفل على السيطرة والتنظيم للتعبيرات الانفعالية غير اللفظية، وإخفاء انفعالاته ومشاعره تحت قناع معين، بما يناسب الموقف الاجتماعي الذي يوجد فيه، كما تشير مهارة الضبط والمرونة

الانفعالية والاجتماعية على أنها قدرة الطفل على التحكم في سلوكه الانفعالي اللفظي وغير اللفظي، وبخاصة في حالات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، وتعديله بما يتناسب مع ما يحدث في تلك المواقف (مها أحمد الرزاز, ٢٠١٧م).

### الربط بين المفاهيم الأساسية:

بالرجوع إلى الدراسات الأجنبية والعربية تبين وجود علاقة بين كل من تفعيل الأنشطة الاجتماعية وزيادة الكفاءة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج.

### ومن أمثلة هذه الدراسات:

دراسة (health2020)، حيث أكدت هذه الدراسة على أهمية الأنشطة الاجتماعية في إعادة بناء مهارات الأطفال، وزيادة تفاعلهم الاجتماعي، وتحسين كفاءتهم الاجتماعية.

كما أثبتت دراسة (جريش والبعلي ٢٠١٨م) على أهمية الألعاب التعليمية، والأنشطة الاجتماعية، في تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.

كما أكدت دراسة (tahsin2020) على أهمية المشاركة في المهارات الاجتماعية والأنشطة؛ لتحسين القبول الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدارس الدمج.

### الدراسات السابقة

المحور الأول- دراسات تناولت متغير اللعب الجماعي وعلاقته ببعض

المتغيرات:

- دراسة (mirahmadi,2016)، بعنوان فاعلية العلاج باللعب الجماعي على المهارات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية العلاج باللعب الجماعي على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدينة شيراز الإيرانية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٠ طفل من ذوي الإعاقة العقلية، كما استعانت الدراسة بالاختبار القبلي والبعدي قبل وبعد تطبيق برنامج اللعب الجماعي، وأشارت النتائج إلى فاعلية العلاج باللعب الجماعي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والذي يتضمن أنشطة المهارات الحركية وأنشطة الألعاب الإيقاعية، مما أدى إلى تنمية التعاون والتفاعل مع الآخرين، وتنمية المشاعر والانفعالات، والتعبير عن الاحتياجات، والتعبير عن المخاوف، وإدراك تعبيرات الوجه لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (مرفت مشهور, ٢٠١٦م) بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح، قائم على أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعي، في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بدولة الإمارات العربية، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما استعانت الدراسة بمقياس التفاعل الاجتماعي، وبرنامج مقترح للأنشطة الاجتماعية، واستبيان لجمع البيانات كأدوات للدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب، والذي كان يتضمن الأنشطة الاجتماعية الآتية (أنشطة رياضية، أنشطة حركية وإيقاعية وأنشطة لتبادل الأدوار، أنشطة ترفيهية ودرامية....)

كما أثبتت نتائج الدراسة تحسن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي وذلك بعد التدريب على البرنامج.

- دراسة (gul, 2016)، بعنوان أهمية القصص الاجتماعية، واستخدام الفيديو على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية القصص الاجتماعية واستخدام الفيديو على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمدينة أنقرة بتركيا، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ثلاثة أطفال من ذوي الإعاقة العقلية.

واستخدم القياس القبلي والبعدي للمهارات الاجتماعية بعد استخدام القصص الاجتماعية، كما أثبتت الإجراءات أن استخدام الفيديو نموذج جيد لعرض القصص الاجتماعية.

وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط بين استخدام الفيديو والقصص الاجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما أشارت النتائج التتابعية إلى أن استخدام القصص الاجتماعية واستخدام الفيديو يؤدي إلى استمرار نمو المهارات الاجتماعية.

- دراسة (دخيخ، ٢٠١٥م)، بعنوان برنامج أنشطة مدرسية لتنمية مهارات اللغة والمهارات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين عقلياً.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الأنشطة المدرسية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بفصول الدمج.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها عدد من الأطفال؛ قسمت إلى مجموعتين أحدهم تجريبية والأخرى ضابطة، كما استعانت الدراسة بمقياس المهارات الاجتماعية وبرنامج الأنشطة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة

المدرسية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بفصول الدمج، والذي تضمن مجموعة من الأنشطة، كمرح العرائس، والنشاط القصصي، ونشاط الإذاعة المدرسية، وأنشطة الرحلات المدرسية، وبعض الأنشطة الفنية كالموسيقى؛ حيث أثبتت الدراسة أن هذه الأنشطة تساعد على تنمية مهارات الاتصال والتعاون بين الأطفال المعاقين عقلياً والأطفال العاديين بفصول الدمج، كما أثبتت الدراسة أهمية هذه الأنشطة في إمداد الأطفال المعاقين عقلياً بالمعلومات والمعارف التي تنمي ثقافتهم وخبرتهم وتجعلهم يفتحون على مختلف التخصصات، وهذه الأنشطة تجعل الأطفال يعبرون عن احتياجاتهم، مما يقلل من مستوى العنف لديهم، كما أثبتت الدراسة أن الأنشطة تعمل على اتساع مدارك الأطفال، وتنمية قدرتهم؛ من النواحي العقلية والاجتماعية وتحسن الحالة النفسية والمزاجية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

المحور الثاني- دراسات تناولت الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها ببعض

المتغيرات:

- دراسة (tahsin, 2020) بعنوان فاعلية برنامج المشاركة في المهارات

الاجتماعية؛ لتحسين القبول الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج المشاركة في المهارات الاجتماعية؛ لتحسين القبول الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٥ طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

وقد تم استخدام مقياس القبول الاجتماعي والمقابلة شبه المنظمة، كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المستخدم لتحسين القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والذي تضمن:

١- جلسات لقراءة وقياس الفهم لدى الأطفال المعاقين عقلياً.



٢- جلسات لعمل مسرحيات درامية عن لعب الدور مع تغيير الأدوار، حتى يتمكن الأطفال من التعبير عن أنفسهم والتعبير عن المشكلات التي تواجههم كما أثبتت الدراسة ما يأتي:

- اكتساب مزيد من الأصدقاء للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- زيادة التواصل مع أسرهم.
- تطور زيادة الفهم لديهم.
- تطور الأطفال من الناحية الأكاديمية والاجتماعية، مما أدى إلى زيادة القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (rathankumar,2020) بعنوان: أهمية العلاج باللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تحسين الكفاءة الاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية العلاج باللعب في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال المعاقين عقلياً، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك التكيفي، ومقاييس التفاعل الاجتماعي ومقياس الكفاءة الاجتماعية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود أهمية العلاج باللعب لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والذي يتضمن الألعاب الورقية، والألعاب اللوحية، والتلوين والألعاب الأكثر نشاطاً، مثل: ألعاب أخذ الدور، واللعب الجماعي الدرامي، والأنشطة المنزلية، وأنشطة تحسن من التفاعل الاجتماعي مع البيئة، مثل كيفية الشراء والتعامل مع النقود.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العلاج باللعب وسيلة جيدة، تستخدم مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ حيث أنها تؤدي إلى تحسن ملحوظ في بعض المهارات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية العلاج باللعب للأطفال ذوي الإعاقة العقلية في تحسين التفاعل الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية، وزيادة الثقة بالنفس، واحترام الذات، وتحسن في مستوى اللغة، وزيادة الانتباه والتركيز، والحد من العنف والعدوان لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (Philip and roach، 2018) بعنوان أهمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد أجريت الدراسة على مجموعة من الأطفال العاديين والأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتم استخدام مقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس التفاعل الاجتماعي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أهمية للتدريب على كيفية تحسين التفاعل الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والتي تتضمن أنشطة حركية، مثل: الرقص والألعاب الجماعية الرياضية والأعمال الدرامية، وتبادل الأدوار، ومسرح العرائس، كما استخدمت الدراسة إستراتيجيات لتعزيز هذه الأنشطة، مثل: استراتيجية التعزيز عن طريق التصفيق، أو تجميع الملصقات الملونة وإعطائه للطفل المتميز في نهاية النشاط.

كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية دور المعلم، عن طريق تسهيل الألعاب الأكثر تعقيداً، كما أظهرت النتائج أن مهارات الأقران الاجتماعية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ طول اليوم خلال الأنشطة المثيرة للاهتمام؛ مما يؤدي إلى زيادة الانتباه والتركيز، وتحسن مستوى التفاعل الاجتماعي، وتحسن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (garroto ariana,2017) بعنوان العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول الدمج بسويسرا.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٣٢ طفلاً من الإناث والذكور، وتم استخدام المقابلة والاستبيان كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لا يحققون مشاركات ناجحة في فصول الدمج؛ لأنهم أقل انخراطاً في التفاعلات الاجتماعية من أقرانهم العاديين، كما أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

١- إن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أقل قبولاً وأكثر توتراً من أقرانهم العاديين.  
٢- الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لا يلقون اندماجاً مع الأطفال العاديين داخل الفصل؛ نظراً لقلة تفاعلهم الاجتماعي وانخفاض مستواهم في المهارات المختلفة.

٣- وجود علاقة طردية بين المشاركة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد أوضحت الدراسة ضرورة الاهتمام بالتدريب على الأنشطة المختلفة، التي تحسن من المهارات، مثل: أنشطة اللعب الجماعي، المحادثات المشتركة بين الأطفال عن طريق لعب الدور مع الأطفال العاديين، الأنشطة التعاونية حتى يصبحوا أكثر قبولاً واندماجاً داخل الفصل والمجتمع.

- دراسة (الشمري، ٢٠١٦م) بعنوان فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمدارس التربية الفكرية بدولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠ طفل من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، كما استعانت الدراسة بمقياس الكفاءة الاجتماعية، ومقياس وكسلر للذكاء، وبرنامج التعلم النشط كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية برنامج التعلم النشط في تنمية الكفاءة الاجتماعية ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والذي تضمن إستراتيجية العصف الذهني، وإستراتيجية التعلم الذاتي، وأنشطة التعلم باللعب: لعب الدور، والحوار والمناقشة، والعمل في مجموعات؛ مما أدى إلى زيادة التحصيل الدراسي لدى الأطفال، ثبات العمومات والمعارف لفترة طويلة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مستوى الكفاءة الاجتماعية، ووجود فروق في درجات المقياس القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج لصالح المقياس البعدي.

المحور الثالث- دراسات تناولت متغير الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس

الدمج:

- دراسة (buli-holmberg2016) بعنوان أهمية الممارسات الفعالة في فصول الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية جنوب النرويج.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية الممارسات الفعالة في فصول الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وقد أجريت الدراسة على مجموعة من فصول الدمج، وتم استخدام المقابلة والملاحظة كأدوات للدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يأتي:

١- إن الممارسة المرنة والإبداعية هي أفضل الممارسات التي تفي بمتطلبات برنامج الدمج.

٢- الكفاءة التعليمية تؤدي إلى نجاح نظام الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

٣- وجود معلمين قادرين على تلبية احتياجات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ يؤدي إلى تطور نظام الدمج.

٤- استخدام مناهج تتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بفصول الدمج.

٥- أهمية التفاعل بين المعلم والطالب، والتفاعل بين الطفل العادي والطفل ذوي الإعاقة العقلية، والتفاعل بين الطفل المعاق وإدارة المدرسة.

٦- وضع أنشطة لا منهجية تساعد على زيادة التفاعل الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً، مثل: أنشطة اللعب الجماعي والرحلات، ومشاركة الأطفال في الحفلات والمناسبات الاجتماعية والمدرسية.

كما أثبتت نتائج الدراسة أهمية اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف عند الأطفال ذوي الإعاقة العقلية؛ للعمل على تقوية نقاط الضعف ودعم نقاط القوة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كل هذه الممارسات فعالة تؤدي إلى تطوير نظام الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (folostina el al,2015) بعنوان: مدى تأثير استخدام العلاج بالدراما والسرد القصصي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير استخدام العلاج بالدراما والسرد القصصي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٧ أطفال من ذوي الإعاقة العقلية، واستعانت الدراسة باستبانة أنسبروك للكفاءة الاجتماعية، والملاحظة للمشاركين في الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فاعلية لاستخدام العلاج بالدراما والسرد القصصي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والذي تضمن مجموعة من الجلسات الإبداعية التي كانت تضم مجموعة الأنشطة المختلفة، مثل: لعب الدور، السرد القصصي، الارتجال، مسرح العرائس، التمثيل الصامت، الموسيقى والحركة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة تقدم في التعامل والاندماج بشكل أفضل اجتماعياً للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بعد الجلسات الإبداعية، واكتساب مزيد من الثقة والتعاون والمشاركة مع الآخرين، كما أثبتت النتائج وجود فرق ملحوظ قبل وبعد استخدام العلاج بالدراما والسرد القصصي في تنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً وذلك لصالح المقياس البعدي.

- دراسة (matz,2013) بعنوان أهمية العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وجودة فصول الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وجودة فصول الدمج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بولاية بنسلفانيا.

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٦٩ طفل من ذوي الإعاقة العقلية، كما استعانت الدراسة بملف فصول الدمج والمقياس الوجداني الاجتماعي، ومقياس المهارات والاستبانة المسحية للمعلومات الديمغرافية كأدوات للدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين مستوى فصول الدمج والكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والذي أدى إلى زيادة التفاعل والتواصل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً داخل الفصل، وزيادة الانتماء الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعيشون فيه، كما أثبتت الدراسة أن نظام الدمج أدى إلى تنمية الإدراك الاجتماعي الإيجابي، والشعور باحترام الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود تأثير لمستوى الإعاقة العقلية على الكفاءة الاجتماعية، وأيضاً أهمية دور الأسرة، والأخصائي النفسي، والأخصائي الاجتماعي والمعلمين في تحسن الأطفال من النواحي الاجتماعية والنفسية والأكاديمية ومن ثم تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

- دراسة (bianca.abrooks,2013) بعنوان: تأثير الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الأنشطة اللامنهجية على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ١٠٠ طفل ٤٧ من ذوي الهوية الذاتية و٥٣ طفل من ذوي الضعف الذاتي، وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الكفاءة الاجتماعية والاستبيان كأدوات للدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي وفاعلية للأنشطة اللامنهجية في تنمية المهارات الاجتماعية، والكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، والتي تضمنت سبعة أنشطة منظمة وغير منظمة، مثل: أنشطة اللعب الجماعي والرقص والموسيقى والألعاب الإلكترونية وكرة القدم واللعب الحر والرحلات والأنشطة الرياضية، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسن لدى الأطفال المعاقين عقلياً الذين شاركوا في عدد أكبر من الأنشطة المنظمة الخارجة عن المناهج الدراسية، كما أظهرت النتائج تحسناً في المجال الأكاديمي والاجتماعي والنفسي والثقافي، وزيادة الشعور بالرضا والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

أكدت بعض الدراسات على وجود قصور في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للدمج ومن هذه الدراسات:

- دراسة (tahsin firat(2020) دراسة (rathank umar(2020)

- دراسة الشمري(٢٠١٦م) دراسة (garrote(2012)

كما اتفقت كثير من الدراسات على فاعلية الأنشطة الاجتماعية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للدمج ومنها:

- دراسة (health(2020) دراسة جريش والبعلي(٢٠١٨م)

- دراسة (mirahmdi&hemmit(2016) دراسة مشهور (٢٠١٦م)

بالإضافة إلى تأكيد بعض الدراسات العربية والأجنبية على أهمية دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، لنمو تفاعلهم داخل المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي ومن أمثلة هذه الدراسات:

- دراسة (hasangurgur(2020) دراسة الزهرة بجادي (٢٠١٨م)

- دراسة (mamgsin(2017) دراسة إيمان مصطفى (٢٠١٤م)

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها:

- الاستفادة في عرض الإطار النظري والمراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية؛ لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

وبناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المتشابهة بشكل ملائم.

- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
- التعرف على نوع المعالجة الإحصائية المناسبة.
- استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.

### فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج على مقياس التعرف على البيئة المحيطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.



٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج علي مقياس التواصل مع الطفل الجديد، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج على مقياس اتباع التعليمات اللفظية، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج على مقياس المشاركة في الأنشطة، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

٥- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج على مقياس التواصل مع الآخرين، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

### إجراءات الدراسة:

من أجل التحقق من صحة الفروض تم عمل الإجراءات الآتية:

### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي؛ وهو أكثر المناهج المناسبة لموضوع البحث، والذي يعرفه الزهيري (٢٠١٧م) على أنه "أسلوب لمتغيرات مقصودة محددة بمواقف أو ظاهرة إدخال معين في ظل ظروف مضبوطة تمثل موضوعًا للبحث؛ بمعنى تطبيق عامل معين على مجموعة دون أخرى".

### اختيار عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة قوامها (٢٠) طفلًا وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، وتتراوح أعمارهم بين (٣-٦) سنوات وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) درجة.

وتم اختيار العينة من الحضانات الدامجة بمجمع الإعاقة الشامل بعين شمس التابعة للمؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام الأدوات الآتية:

١- مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال.

٢- برنامج الأنشطة الاجتماعية.

أولاً- مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال:

تم الاستعانة بمقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال للدكتورة أماني عبد المقصود (٢٠١٥م)، تم بناء هذا المقياس لاستخدامه في تقدير الكفاءة الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة، ويتكون المقياس من ٥٠ فقرة تمثل عينة من الأنماط السلوكية الحرجة في الوظيفة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة.

التعريف الإجرائي لمقياس الكفاءة الاجتماعية:

هو أداة لقياس الكفاءة الاجتماعية يستخدمها المعلمون للأطفال ما قبل المدرسة، ويتكون مقياس الكفاءة الاجتماعية من خمسة بنود أساسية لقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال، والتعرف على البيئة المحيطة، والتواصل مع الطفل الجديد، واتباع التعليمات اللفظية، والمشاركة في الأنشطة، والتواصل مع الآخرين.

الهدف من المقياس:

قياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج من خلال

البنود الآتية:

١- تعرف الأطفال على البيئة المحيطة بهم.

٢- مشاركة الأطفال في الأنشطة الاجتماعية.

٣- اتباع الأطفال للتعليمات اللفظية.

٤- تواصل الأطفال مع الأطفال الجدد.

٥- تواصل الأطفال مع الآخرين.

### مكونات المقياس:

يتكون مقياس الكفاءة الاجتماعية من خمسة بنود أساسية، يندرج تحت كل بند عشر عبارات، وقد تم التعديل في عبارات المقياس بما يتناسب مع الدراسة الحالية.

### تقنين المقياس

- صدق محتوى المقياس:

يتم حساب صدق المقياس بطريقتين:

١- صدق المحكمين:

تم عرض مقياس الكفاءة على مجموعة من المحكمين في علم النفس والتربية الخاصة، وعددهم (٥) محكمين، وذلك بهدف الحكم على مدى صدق محتوى المقياس ومدى ملائمة الصياغة والمرحلة العمرية، وقد رأى المحكمون أن المقياس صادق وصالح للتطبيق، وهذا بعد تعديل جزئي في بعض عبارات المقياس من جانب المحكمين.

م	الاسم	الوظيفة
١	د/ نادية السيد الحسيني	أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ بكلية التربية النوعية (جامعة عين شمس).
٢	د/ أيمن حصافي محمد	مدرس علم النفس التربوي بقسم العلوم التربوية والنفسية كلية تربية نوعية (جامعة عين شمس).
٣	د/ أحمد عبد السلام	أستاذ متفرغ بتكنولوجيا التعليم (إعاقة سمعية) بكلية تربية نوعية (جامعة عين شمس).
٤	د/ سعاد بدوي	أستاذ مساعد بكلية الطفولة والدراسات (جامعة عين شمس)
٥	د/ ميادة محمد فاروق	مدرس الصحة النفسية والتربية الخاصة كلية التربية النوعية (جامعة عين شمس)

## ٢- الصدق التجريبي:

عن طريق استخدام معامل الارتباط لبيرسون بين عبارات المقياس والمجموع الكلي، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وبصفة عامة يمكن القول إن هناك ارتباط بين فقرات المقياس فيما بينهما وبين أبعاده، ثم قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل محور والمقياس ككل (صدق التكوين).

فكانت النتائج كما يأتي:

### جدول رقم (١)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

المجموع الكلي	الأبعاد
.789**	مجموع التعرف على البيئة المحيطة
.800**	مجموع التواصل مع الطفل الجديد
.743**	مجموع اتباع التعليمات اللفظية
.891**	مجموع المشاركة في الأنشطة
.857**	مجموع التواصل مع الآخرين

يتضح من الجدول رقم (١) أن هناك ارتباطاً إيجابياً يتراوح ما بين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد والمقياس ككل، مما يدل على ثبات الاتساق في قياس ما وضع لأجله.

الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بكل من معامل ألفا (لكرونباخ)، والتجزئة النصفية وكانت نسبة الثبات كما يأتي:

### جدول (٢)

يوضح حساب ثبات المقياس بطريقتين: معامل ألفا (لكرونباخ)، والتجزئة النصفية

المقياس	عدد العناصر	التجزئة النصفية	قيمة ألفا
الكفاءة الاجتماعية	٥٠	٠,٨٧٩	٠,٨٢٠

تشير البيانات في جدول (٢) إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين وكانت 0,820، وهي دلالة جيدة على صدق وثبات المقياس.

إعداد برنامج الأنشطة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

### الهدف من البرنامج:

تحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، وذلك من خلال الأنشطة الآتية:

- أنشطة فنية، أنشطة حركية، أنشطة لعب الدور، أنشطة القصة، أنشطة مسرح العرائس.

كما يهدف البرنامج إلى مشاركة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة مع أقرانهم العاديين في الأنشطة.

ويهدف برنامج الأنشطة الاجتماعية أيضًا إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية والحركية والفنية واللغوية، عن طريق المشاركة في الأنشطة وتواصلهم مع الآخرين وتنفيذ التعليمات الموجهة اليهم.

### مصادر البرنامج:

تم الرجوع إلى المصادر الآتية:

- دراسة Mary(2014) دراسة دخيخ(٢٠١٥م)
- دراسة Gul(2016) دراسة مشهور(٢٠١٦م)
- دراسة Muge(2017) دراسة جريش والبعلي(٢٠١٨م)

### محتوى البرنامج:

يتكون المحتوى العلمي للبرنامج من الأنشطة الاجتماعية، والتي تم تعريفها على أنها مجموعة من الأنشطة التعليمية والترفيهية والحركية والفنية والقصصية، التي تجمع بين مجموعة من الأطفال لتنمية كفاءتهم الاجتماعية وتفاعلهم الاجتماعي،

والتي توضع في برنامج مخطط لتلبية الاحتياجات الاجتماعية ( Esther Fleming 2020)، و يتكون المحتوى العلمي للبرنامج من الأنشطة الاتية:

### الأنشطة الفنية:

هي أنشطة مرحلة تعزز التعلم لدى الأطفال ما قبل المدرسة (2017) andri كما أنها تستخدم في تنفيذ برامج مناسبة للأطفال ما قبل المدرسة وأطفال الدمج، مما يؤدي إلى وجود علاقة بين علم الجمال وتعلم الفنون، مما يعزز خبرات التعليم الفنية (marina,2019)، كما تعمل الأنشطة الفنية على نمو المهارات الحركية والمعرفية لدى الأطفال ومن أمثلة هذه الأنشطة (التلوين، التشكيل بالصلصال، إعادة تدوير خامات البيئة، تركيب بازل).

### - التلوين:

هو نشاط يتعلمه الأطفال في سن ما قبل المدرسة، وهو يؤدي إلى نمو المهارات الحركية الدقيقة والمهارات المعرفية للأطفال، ويعد التلوين والتعرف على الألوان علامة فارقة في العملية الإدراكية للأطفال، ويستخدم في كثيرًا من الأنشطة (albert munsell,2018)

### - التشكيل بالصلصال:

هو نشاط محبوب للأطفال، يعمل على تطور المهارات الحركية وتهدئة الأطفال، كما أنه يعمل على تطور مهارات القدرة على حل المشكلات واحترام الذات والتعبير عن الذات لدى الأطفال (patty and marty,2017)

### - إعادة تدوير خامات البيئة:

هو نشاط مهم، يعلم الأطفال الاهتمام بالبيئة، ويشجع الأطفال على تحمل المسؤولية، وإظهار التقدير المتزايد للأرض، كما أنه نشاط يؤدي إلى تعليم الأطفال زيادة الوعي البيئي (lorina,2021).

**تركيب البازل:**

تركيب البازل من الأنشطة الممتعة والمريحة للأطفال، والتي تكسب الأطفال بعض المهارات، مثل: التناسق بين اليد والعين، وتقوية عضلات الأصابع، كما أنه يعمل على تقوية مهارات الذاكرة، كما أنه نشاط ينمي مهارات حل المشكلات، ويعمل على خلق فرص تعليمية رائعة للأطفال، كما أنه يعمل على إدراك الطفل العلاقة بين الجزء والكل (susan Levine,2020).

**الأنشطة الحركية:**

هي أنشطة جسدية تحرك الطفل من مكان إلى آخر، قد يعني هذا التحرك للأمام أو للخلف أو لأعلى، باستخدام مهارات معينة تتضمن (المشي، الجري، القفز، الرمي).

وتساعد هذه الأنشطة على نمو القدرات الحركية والمعرفية للأطفال (Rachel,2021)، كما أشار ropert إلى أن الأنشطة الحركية مهمة جدًا للأطفال؛ لأنها تعمل على تنسيق الرفعات، وتوليد القوة ومهارات الرمي، وهي أنشطة تولد الإثارة والإنجازات والاكتشافات، حيث تطور من المهارات الجسدية والإدراكية والمعرفية والاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة.

كما عرفت (Margaret,2018) الأنشطة الحركية على أنها تعمل على تقوية المهارات التأسيسية لتنسيق الحركة مثل الجري والقفز والرمي، كما أن لها تأثير إيجابي على اللغة، وتعمل معرفة الإدراك المكاني والاتجاهات.

**القفز داخل الأطواق:**

هو نشاط تنموي حركي يتطلب التوازن والقوة مع الوعي بتخطيط الجسم والحركة، وهو يعمل على تقوية التآزر الحركي البصري بين العين والقدم، كما أنه يؤدي إلى تحسن في المهارات الحركية للطفل (anisha nair,2018).

### نشاط الجري:

هو الركض لمسافات طويلة وبسرعة، والوصول إلى نقطة معينة في فترة زمنية محددة، وتكون في شكل نشاط جماعي للأطفال (nayera abo esha, 2019)

### نشاط الرمي:

هو نشاط جيد لتنمية العضلات، والتنسيق بين اليد والعين، ويشمل رمي وركل والتقاط الكرة، كما أنه يعمل على زيادة التفاعل بين الأطفال، ويكسب الثقة بالنفس واحترام الذات لدى الأطفال، كما أنه نشاط يترتب عليه كثير من الأنشطة الرياضية الأخرى (tont,2018).

### نشاط لعب الدور:

هي أنشطة ممتعة للأطفال، وتعمل على نمو خيالهم، وتساعدهم في تقليد أدوار الكبار كتقليد دور الأم والأب في رعاية الطفل، باستخدام دمية أو تقليد صانع الخبز، عن طريق صنع البسكويت والكعك باستخدام قصاصات ورق ( mahak arora,2019) كما عرف (annabellebeuumont,2021) أنشطة لعب الدور على أنها أنشطة رائعة ومسلية للأطفال وجميع أفراد الأسرة، وهي طريقة جيدة لنمو مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية والثقافية بطريقة سهلة يفهمها هؤلاء الأطفال، ومن أمثلة لعب الدور (دور المدرس، دور الأم، دور الطبيب، بائع الزهور، حفلة عيد ميلاد).

كما أكدت (tahsin in firat,2020) أنشطة لعب الدور تتمثل في تقمص الأطفال شخصيات موجودة في الواقع؛ بهدف تمثيل وتخيل موقف معين يسهم في زيادة تفاعلهم الاجتماعي.



### أنشطة مسرح العرائس:

يعرف مسرح العرائس بأنه مسرح يقوم بعملية التوجيه للأطفال، نحو إكسابهم لمجموعة من الخبرات والمعارف والمهارات والأفكار الثقافية والفنية والسلوكية؛ تهدف إلى بناء شخصية متكاملة ومنتزعة وتنمي لديهم الحس الجمالي والخلق الحميد (ronit and david,2015)

كما أكدت (torja.kroger,2019) أن مسرح العرائس من أقدم أشكال المسرح، وهو خير معلم، وهو من الوسائل المحببة لنفوس الأطفال، حيث يكثر استخدامها في مرحلة رياض الأطفال، فهو خير معلم لتنمية قدرات الأطفال وتربية ذوقه، حتى يشب على حب الفن عامة والمسرح خاصة من خلال المسرحيات التي تقدم إليه، وهو التعليم من خلال التسلية.

### النشاط القصصي:

هو نشاط ممتع ومسلّي ومحبب للأطفال، يعمل على نمو مهارات التواصل ومهارات اللغة، وينمي لدى الأطفال الثقة بالنفس واحترام الذات، كما أنه يعمل على تنمية الخيال لديهم ويؤدي إلى الاسترخاء، كما أنه ينمي مهارة الاستماع لديهم، وينمي من المهارات المعرفية والثقافية والاجتماعية مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال (lou carter and carys,2018) كما عرفت(سحر عبد العليم،٢٠١٨م) النشاط القصصي أحد أشكال التعبير والأدب، الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة ومن الواقع يضعها الكاتب أو الأديب من خيال المبدع، في صورة تعيد الواقع بصورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الكاتب تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها للقارئ، من أجل تحقيق هدف وجداني - ثقافي - تربوي - معرفي.

كما عرف النشاط القصصي على أنه مجموعة من الأحداث المسلسلة، التي تحتوي على شخصيات يمكن دخولها في الأحداث كعناصر تقوم بالحدث وتتأثر به (سحر عبد العليم، ٢٠١٨م) ومن أمثلة هذه القصص:

١. سرد قصة عن التعاون والمشاركة الاجتماعية.
٢. سرد قصة عن الترحيب بالضيف الجديد.
٣. سرد قصة عن الحيوانات والطيور.
٤. سرد قصة عن طاعة الأوامر.

وفيما يأتي بعض الورش لبرنامج الأنشطة الاجتماعية:

- النشاط الثاني/ نشاط حركي:



الهدف/ أن يقوم الأطفال بالغناء مع التعبير الحركي.

الإجراءات/ تم الاستماع لبعض الأغاني وقام الأطفال.

بالغناء مع التعبير الحركي.

التقويم/ استجابة ممتازة للأطفال وطلبوا تكرار هذا النشاط.

- النشاط الثالث/ نشاط لعب الدور



الهدف/ أن يقدم الطفل لعبة أو حلوى لأصدقائه.

الإجراءات/ تم الاستعانة ببعض الحلوى والهدايا.

وقام الأطفال بتناول الحلوى وتقديم الهدايا لصاحب عيد الميلاد.

التقويم/ استجابة جيدة وفرح الأطفال بالحلوى والحفلة.

– النشاط الخامس/ نشاط مسرح العرائس

الهدف/ أن يتعرف الأطفال على أهمية النظافة العامة.



الإجراءات /تم الاستعانة بالعرائس القفازية. وتم سرد قصة للأطفال عن الاهتمام بالنظافة بوجه عام.

التقويم/ استمتع الأطفال بالفقرة وتفاعل بعضهم في النشاط.

الورشة السابعة:

النشاط الأول/ نشاط فني

الهدف/ أن يتفاعل الطفل مع أصدقائه في الأنشطة



الإجراءات/ تم الاستعانة بمجموعة من الأدوات مثل (ورق فوم ملون, لوح من الخشب, مقص, لصق)

وقام الأطفال بالمشاركة في قص ولصق أشكال من الفوانيس

التقويم/بعض الأطفال تفاعلوا في تنفيذ النشاط والبعض الآخر لم يتفاعل

– الورشة الثامنة:

النشاط الأول/ نشاط فني.

الهدف/ أن يكتسب الطفل مهارة لضم الخرز.



الإجراءات/ تم الاستعانة بالخرز الملون وقام الأطفال.

بلمضم الخرز داخل الخيط.

التقويم/ استجابة الأطفال كانت مختلفة بعضهم قام بلمضم الخرز بصورة مستقلة والبعض الآخر احتاج لمساعدة جزئية.

### النشاط الثاني/ نشاط حركي:

الهدف/ أن يستمتع الأطفال بالتعبير الحركي.

الإجراءات/ تم الاستعانة ببعض الأغاني التي بها تعبير حركي.



التقويم/ تم تنفيذ الحركات ولكن بعض الأطفال كانوا

يخرجون عن ترتيب الحركات واحتاجوا للمساعدة.

### النشاط الثالث/ نشاط لعب الدور:

الهدف/ أن يقوم الطفل بدور الصيدلي.

الإجراءات/ تم الاستعانة ببعض الأدوية وبالطو أبيض.



ونقود، وقام الطفل بدور الصيدلي والطفلة بدور مشتري الدواء.

التقويم/ استجابة الأطفال جيدة في لعب دور كل من الصيدلي

ومشتري الدواء

## النشاط الثاني/ نشاط حركي:



الهدف/ أن يشارك الطفل في المسابقات.  
الإجراءات/ت م لصق شريط على شكل خط مستقيم ووقف الأطفال على هذا الخط، وتم الاستعانة بصفارة عند سماع الصفارة بدأ الأطفال في الجري، والطفل الأسرع أخذ جائزة.

التقييم/ عبر الأطفال بفرحتهم بهذا النشاط وكانوا سعداء جدًا

الفنيات المستخدمة أثناء التدريب على برنامج الأنشطة الاجتماعية:

التعزيز - النمذجة - التلقين - تبادل الأدوار - المحاكاة.

يتكون البرنامج التدريبي من (٢٤) ورشة، تتكون كل ورشة من ٥ أنشطة

بمجموع (١٢٠) نشاط بمقدار ٢-٣ ورشة أسبوعية وقد استغرق البرنامج ٤ شهور.

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

الفرض الأول- توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات

الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، على الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

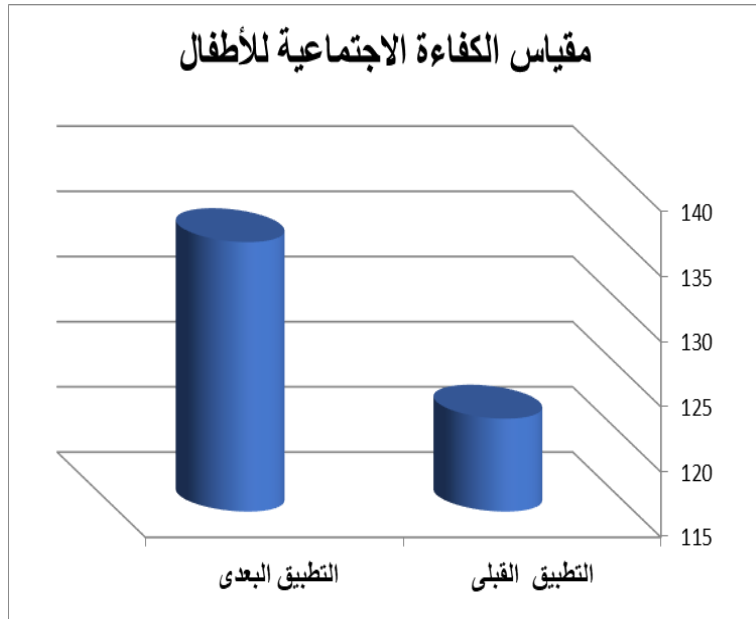
جدول يوضح الفرق بين القياس القبلي القياس البعدي للأطفال المعاقين

عقليًا بمدارس الدمج على مقياس الكفاءة الاجتماعية:

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	١٢٢,١٣	٢٠	٧,٢٨	١,٨٨	٧,٥٨	١٤	٠,٠٠٠	٣,٤١١	٠,٠٠١
بعدي	١٣٥,٦٧	٢٠	٧,٨٣	٢,٠٢					

من الجدول السابق يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، وبين متوسط درجة الكفاءة الاجتماعية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي لبرنامج الأنشطة الاجتماعية.

ويوضح الشكل الآتي الفرق بين القياس القبلي والبعدي:



تشير نتائج هذا الفرض إلى أن مستوى الكفاءة الاجتماعية قد ارتفع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية، وهذا ما يؤكد فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

ويرجع ذلك إلى ما يتضمنه البرنامج من أنشطة مختلفة، مثل: الأنشطة الفنية والتي تتكون من نشاط التلوين، نشاط التشكيل بالصلصال، نشاط تدوير مخلفات البيئة، وكل هذه الأنشطة تؤدي إلى تنمية المهارات الحركية، والمهارات المعرفية، والمهارات الفنية (marina,2019)، كما أنها تؤدي إلى زيادة الانتباه والتركيز، وزيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال (tahsin,2020) بالإضافة إلى الأنشطة الحركية والتي تتمثل في الجري، والقفز، والرمي، والتي تؤدي إلى نمو القدرات الحركية والمعرفية للأطفال، بالإضافة إلى المشاركة الجماعية في الأنشطة؛ مما

يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي واندماج الأطفال المعاقين عقليًا مع أقرانهم (Rachel,2021).

كما تؤدي الأنشطة الحركية إلى التناسق بين العين واليد والعين والقدم (tont,2018) ومن أمثلة الأنشطة الحركية مسابقات الجري، والقفز داخل الأطواق، والتعبير الحركي على أنغام الموسيقى، واللعب الحر في حديقة الحضانة، ورمى الكرة والتقاطها من طفل إلى طفل آخر، وشد الحبل، ونقل الأكواب عن طريق الفم.

بالإضافة إلى أنشطة لعب الدور، وفيه يجسد الطفل الأدوار المختلفة للمهن والوظائف المختلفة، مما يؤدي إلى زيادة التخيل لدى الأطفال، كما تساعدهم على تقليد أدوار الكبار وزيادة التفاعل الاجتماعي (tahsin firat,2020).

#### ومن أمثلة هذه المهن:

الطبيب، والمعلم، وبائع الخضار، والنجار، ويقوم الطفل الآخر بدور الطرف الثاني، المريض، والطالب، والمشتري، وهكذا مع تبادل الأدوار بين الأطفال.

بالإضافة إلى أنشطة القصة، والتي تؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع والإنصات الجيد، كما أنها تساعد الأطفال على الاسترخاء، وتنمي لديهم المهارات المعرفية، والمهارات الثقافية، والمهارات الاجتماعية، كما يؤدي نشاط القصة إلى نمو المهارات اللغوية والثقة بالنفس واحترام الذات (سحر عبد العليم، ٢٠١٨م) ومن أمثلة القصص التي تم سردها قصص تهدف إلى التعاون، قصص تهدف إلى طاعة الأوامر، قصص تهدف إلى النظافة العامة، وقصص الرفق بالحيوان، قصص الاعتماد على النفس، أهمية الرياضة.

ونشاط مسرح العرائس، وتم استخدام العرائس القفازية، والتي تعمل على زيادة الانتباه والتركيز عند الأطفال، ويهدف هذا النشاط إلى التعرف على السلوكيات الإيجابية، وأضرار السلوكيات السلبية، كما أنه يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي، كما أن هذا النشاط ينمي الخلق الحميد والحس الجمالي لدى الأطفال المعاقين عقليًا

(ronit & david,2015)، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

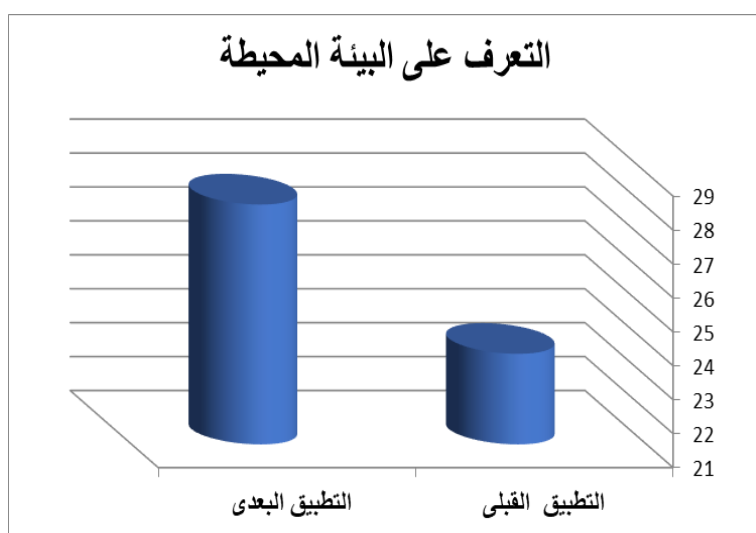
الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج على مقياس التعرف على البيئة المحيطة قبل وبعد برنامج الأنشطة الاجتماعية، كما يتضح من الجدول الآتي:

### جدول يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج على مقياس التعرف على البيئة المحيطة

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	٢٣,٦٧	٢٠	٣,٥٦	٠,٩٢	٤,٤٧	١٤	٠,٠٠١	٣,٣٠٨	٠,٠٠١
بعدي	٢٨,٠٧	٢٠	٢,٤٦	٠,٦٤					

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط درجات التعرف على البيئة المحيطة للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج بين المقياس القبلي والمقياس البعدي لصالح المقياس البعدي لبرنامج الأنشطة الاجتماعية.

### يوضح الشكل الآتي الفرق بين القياس القبلي والبعدي





وقد يرجع ذلك إلى بعض الأنشطة التي طبقت في برنامج الأنشطة الاجتماعية، التي تساعد الأطفال في التعرف على البيئة المحيطة، كالتعرف على الأماكن العامة ووظيفة كل مكان، وإعطاء معلومات عن هذه الأماكن، مما يؤدي إلى تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، وأيضًا أنشطة لعب الدور، والتي يقوم الأطفال بلعب الأدوار المختلفة الموجودة داخل المجتمع كالتطبيب، والمعلم، والبائع، مما يؤدي إلى التعرف على الوظائف المختلفة، وإعطاء معلومات عن كل وظيفة، والأدوات المستخدمة لكل وظيفة؛ مما يؤدي إلى تنمية المهارات المعرفية، الحركية، الاجتماعية، اللغوية، ومن زيادة التفاعل والمشاركة في الأنشطة بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقليًا، مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية.

وهذا ما أكدته دراسة (Mirahmadi,2016) على أن الأنشطة الجماعية تؤدي إلى تنمية التعاون والتفاعل والمشاركة ونمو المهارات المعرفية والاجتماعية واللغوية، كما أنها تنمي المشاعر والانفعالات، مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية.

كما أكدت (دراسة دخيخ ٢٠١٥م) أن الأنشطة المختلفة تنمي النواحي العقلية والمعرفية والاجتماعية، بالإضافة إلى أنها تحسن من التواصل والتعاون بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، مما يؤدي إلى اندماج الأطفال المعاقين عقليًا داخل المدرسة ومن ثم داخل المجتمع، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

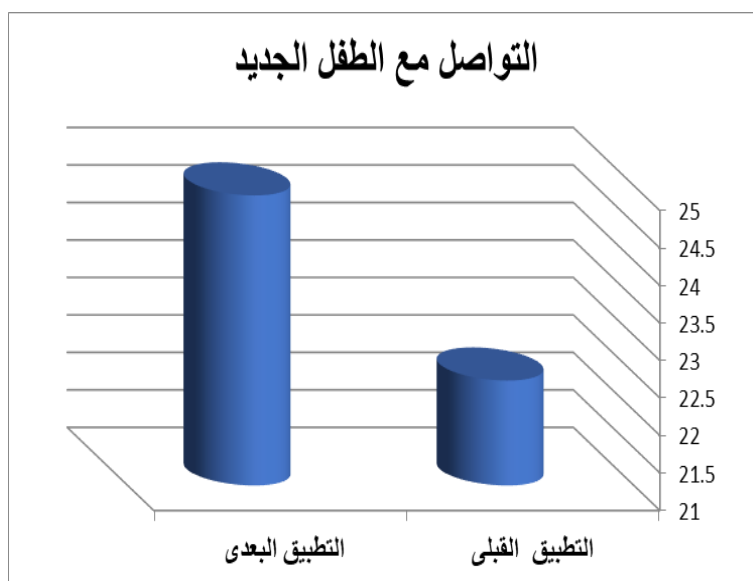
الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج على مقياس التواصل مع الطفل الجديد، قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية، كما يتضح من الجدول الآتي:

## جدول يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج على مقياس التواصل مع الطفل الجديد

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	٢٢,٤	٢٠	٣,٢	٠,٨٣	٣,٧٧	١٤	٠,٠٠٢	٢,٨١٦	٠,٠٠٥
بعدي	٢٤,٨٧	٢٠	٢,٢٦	٠,٥٨					

من الجدول السابق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط درجات التواصل مع الطفل الجديد بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لبرنامج الأنشطة الاجتماعية.

يوضح الشكل الآتي الفرق بين القياس القبلي والبعدي:



وقد يرجع ذلك إلى تطبيق بعض الأنشطة المختلفة، التي تساعد الأطفال على زيادة تواصلهم مع بعضهم واندماجهم ومشاركتهم للأنشطة، كالمشاركة في المسابقات الرياضية كالجري، القفز، شد الحبل، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي، تقليل العنف والعدوان، التعبير عن الذات وزيادة الثقة بالنفس.

كما طبقت أنشطة لعب الدور، والتي تؤدي إلى زيادة التفاعل والتواصل بين الأطفال، كمناسبات الاحتفال بعيد الميلاد، والمشاركة في الأنشطة الفنية، مثل مشاركة الأطفال في عمل مقلمة من مخلفات البيئة، مما يؤدي إلى تفاعل الأطفال العاديين مع الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، ومن ثم تفاعلهم داخل الأسرة والمجتمع.

وهذا ما أكدته دراسة (Tahsin,2020) بأن المشاركة في الأنشطة يؤدي إلى تنمية المهارات الاجتماعية والمعرفية واللغوية والفنية، كما تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي، كما أن أنشطة لعب الدور تؤدي إلى زيادة التواصل بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج،

كما أكدت دراسة (rathankumar,2020) بأن المشاركة في الأنشطة الفنية والحركية

تؤدي إلى زيادة التفاعل والاندماج بين الأطفال المعاقين عقليًا والأطفال العاديين بمدارس الدمج كمناسبات التلوين، التشكيل بالصلصال، المسابقات الرياضية كالجري، والرمي، قفز، شد الحبل.

بالإضافة إلى أنشطة لعب الدور، والتي تستخدم في تحسن بعض المهارات لدى الأطفال المعاقين عقليًا، مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج على مقياس اتباع التعليمات اللفظية قبل وبعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية.

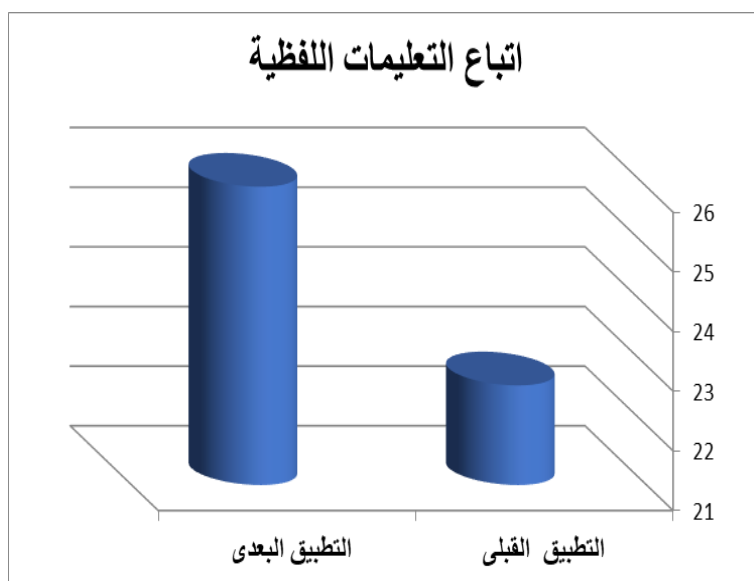
كما يتضح من الجدول الآتي:

### جدول يوضح الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج على مقياس اتباع التعليمات اللفظية

التطبيق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة	Wilcoxon W	الدلالة
قبلي	٢٢,٦٧	٢٠	٢,٦٩	٠,٦٩	٤,٤٦	١٤	٠,٠٠١	٣,٣١٢	٠,٠٠١
بعدي	٢٦	٢٠	٢,٣	٠,٥٩					

ومن الجدول السابق يتضح أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسط درجات اتباع التعليمات اللفظية بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لبرنامج الأنشطة الاجتماعية.

ويوضح الشكل الآتي الفرق بين القياس القبلي والبعدي:



تشير نتائج هذا الفرض إلى أن مستوى اتباع التعليمات اللفظية قد ارتفع بعد تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية، بالمقارنة مع مستوى اتباع التعليمات اللفظية قبل تطبيق برنامج الأنشطة الاجتماعية، والذي تضمن عدد من الأنشطة المختلفة، مثل: الأنشطة الحركية والتي تتمثل في الجري، القفز، الرمي، وفيها تعطى تعليمات

للأطفال وعليهم أن يتبعوا هذه التعليمات مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

وكذلك الأنشطة الفنية والتي تتمثل في التلوين، التشكيل بالصلصال، إعادة تدوير مخلفات البيئة وعمل بعض الأدوات منها، بالإضافة إلى أنشطة القصة والتي تؤدي إلى تنمية المهارات المعرفية والثقافية والاجتماعية؛ مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، وأنشطة مسرح العرائس والتي تؤدي إلى اتباع السلوكيات الإيجابية والابتعاد عن السلوكيات السلبية ونمو المهارات الاجتماعية ونمو مهارات التواصل والانصات مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

وهذا ما أكدته دراسة (Rachel,2021) على أن الأنشطة الحركية تعمل على تقوية المهارات التأسيسية لتنسيق الحركة، كما أكدت دراسة (Marina,2019) أن الأنشطة الفنية تؤدي إلى نمو المهارات المعرفية والحركية والقدرة على حل المشكلات والثقة بالنفس واحترام الذات، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي والمشاركة والاندماج بين الأطفال العاديين والأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج، مما يؤدي إلى تحسن في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

مما يشير إلى فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الاجتماعية لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليًا بمدارس الدمج.

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- الاهتمام بتطبيق الأنشطة الاجتماعية داخل مدارس الدمج.
- ٢- مشاركة الأطفال العاديين الأنشطة مع أطفال الدمج.
- ٣- اختيار الأنشطة التي تتناسب مع قدرات أطفال الدمج.

- ٤- توفير الأدوات المناسبة لسهولة تطبيق الأنشطة داخل مدارس الدمج.
- ٥- توفير الفريق المؤهل والمدرّب على كيفية التعامل مع أطفال الدمج.
- ٦- التنوع في تطبيق الأنشطة مع أطفال الدمج بهدف تنمية المهارات الأساسية.

## البحوث المقترحة

- ١- فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتحسين المهارات الحركية الدقيقة للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على أنشطة لعب الدور لزيادة التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.
- ٣- فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي لنمو المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقلياً بمدارس الدمج.

## المراجع

### المراجع العربية

- ١- السعيد، هلا (٢٠١١م) الدمج بين جدية التطبيق والواقع - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢- الشمري، محمد محمد (٢٠١٦م) فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية التحصيل الدراسي والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في مدارس التربية الفكرية بولاية الكويت. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية.
- ٣- أبو النصر، مصباح إبراهيم (٢٠١٣م) الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، مجلة البحث العلمي في التربية.
- ٤- بجادي الزهرة (٢٠١٨م) واقع دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة بالمدارس الابتدائية، رسالة ماجستير في علوم التربية جامعة الشهيد حمة الخضر- جامعة الوادي.
- ٥- جريش والبعلي (٢٠١٨م) فاعلية برنامج تدريبي قائم على الألعاب التعليمية لخفض اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقلياً - مجلة التربية الخاصة والتأهيل.
- ٦- دخيخ، صالح بن أحمد صالح (٢٠١٥م) برنامج أنشطة مدرسية لتنمية مهارات اللغة اللفظية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً، مجلة العلوم التربوية.
- ٧- سلامة عبد الحافظ محمد (٢٠١٩م) تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان - دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٨- عز الدين صخري (٢٠١٦م) دور الدمج الأطفال المعاقين ذهنياً والأسوياء على تعلم المهارات الأساسية، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - دراسة ميدانية - جامعة المسلة.

- ٩- عبد المعطي, حسن, عواد (٢٠١٦م) تعديل سلوك – دليل علمي وعملي والمربين والعاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عمان- دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ١٠- فايز محيل الضفيري(٢٠٢٠م) اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في المدارس العادية مجلة دراسات العلوم التربوية بدولة الكويت.

### المراجع الأجنبية:

- 11- Ariana garrote (2017) the relationship between social participation and social skills of pupils with and intellectual disability
- 12- Adithyan ,G.s, Sivakami & Jacob (2017) Positive and Negative Impacts on caregivers of children with in tellectual disability Inindia Disabilicy, CBR & INclusive Development
- 13- Philip and roach (2018) entitled" social competence and young children with special needs.
- 14- Gonca eyim, mug e caferoglu (2017) Entitled" determining the motor skills development of mentally retarded children through the contribution of visual arts "
- 15- Gulcihan yazcayir and Hasan gurgur (2020) entitled" studies with special needs in digital class rooms during the covid 19 pandemic in Turkey"
- 16- Jorun buli - Holmberg (2016) Entitled " Effective practice in inclusive and special needs education "
- 17- Mirahmadi, Z.,& Hemmati Alamdarloo ,G. (2016). The effectiveness of group play therapy on social skills of female students with intellectual disability. Physical Treatments.
- 18- madan mohan gupta (2018) entitled " mentally challenged children "
- 19- Osman Ozokcu & Taskin yildirim (2018) entitled " determining the fears of students with special needs in inclusive environments"
- 20- rethankumar (2020) entitled " play therapy and children with intellectual disability"
- 21- science, movement and health (2020) entitled " recreation activities in adolescents with intellectual disability"
- 22- tahsin firat (2020) entitled " intervention to improve the social acceptance of a student with learning disabilities.



# Egyptian Journal For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة  
المصرية  
للدراستات  
المتخصصة

Board Chairman

**Prof. Osama El Sayed**

Vice Board Chairman

**Prof. Dalia Hussein Fahmy**

Editor in Chief

**Dr. Eman Sayed Ali**

Editorial Board

**Prof. Mahmoud Ismail**

**Prof. Ajaj Selim**

**Prof. Mohammed Farag**

**Prof. Mohammed Al-Alali**

**Prof. Mohammed Al-Duwaihi**

Technical Editor

**Dr. Ahmed M. Nageib**

Editorial Secretary

**Dr. Mohammed Amer**

**Laila Ashraf**

**Usama Edward**

**Zeinab Wael**

**Mohammed Abd El-Salam**

## Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

[egyjournal@sedu.asu.edu.eg](mailto:egyjournal@sedu.asu.edu.eg)

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2023) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2023) : (0.3881)

VOL (12) N (41) P (1)

January 2024

## Advisory Committee

**Prof. Ibrahim Nassar** (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Osama El Sayed** (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

**Prof. Etidal Hamdan** (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. El-Sayed Bahnasy** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Badr Al-Saleh** (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

**Prof. Ramy Haddad** (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

**Prof. Rashid Al-Baghili** (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

**Prof. Sami Taya** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

**Prof. Suzan Al Qalini** (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

**Prof. Abdul Rahman Al-Shaer**

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

**Prof. Abdul Rahman Ghaleb** (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

**Prof. Omar Aqeel** (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khaild University

**Prof. Nasser Al- Buraq** (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

**Prof. Nasser Baden** (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

**Prof. Carolin Wilson** (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

**Prof. Nicos Souleles** (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,

university technology